

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية اللجنة الفرعية القانونية

الجلسة ٧٧٠

الأربعاء ٢ نيسان/أبريل ، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: السيد فلاديمير كوبال (الجمهورية التشيكية)

افتتحت الجلسة في حوالي الساعة ١٥/٠٨

هل من تعليقات أو أسئلة بشأن هذا البرنامج؟ لا أرى طلباً للكلمة، إذاً قد اتفقنا على ما ذكرته، ونبدأ بالنظر في "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخمس بشأن الفضاء الخارجي وتطبيقها". في قائمة طالبي الكلمة بشأن هذا البند يتحدث واحد وهو ممثل المكسيك الموقر فله الكلمة.

الرئيس: طاب مسائكم سيداتي سادتي، أعلن افتتاح الدورة السبعين بعد السبعمئة من دورات اللجنة الفرعية للشؤون القانونية والتابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

السيد ج. جويزا (المكسيك) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس، وفدنا يهنئك باعتبار أن هذه المرة هي أول مرة يتناول فيها الكلمة في هذه الدورة. يهنئك وفدنا على انتخابك ولا شك عندنا في أننا سنوفق في إنجاح أعمالنا بقيادتك.

أبدأ بإعلامكم ببرنامج عملنا هذه الظهيرة، نواصل النظر في البند السادس، "حالة معاهدات الأمم المتحدة الخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"، والبند السابع، "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق لقانون الفضاء". كما أننا سنشرع في النظر في البند التاسع وهو "استعراض المبادئ ذات الصلة باستخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي وإمكان تنقيحها"، ويعقد الفريق العامل بخصوص البند السادس جلسته الثانية تحت رئاسة السيد ف. كاسابوغلو من اليونان.

كما سبق الذكر في اللجنة فإن المعاهدات الدولية والخاصة بالفضاء الخارجي تمثل إطاراً قانونياً متسقاً وبالغ الفائدة لمختلف الأنشطة التي تجري في هذا المجال، وبوجه عملي فإن الصكوك المذكورة هي حجر الزاوية في النظام القانوني الخاص بهذا الموضوع. لهذا السبب فإن المكسيك تعتبر أن من

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحضر المراد تصويبه وترسل موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: Chief, Conference Management Service, Room D0771, United Nations Office at Vienna, P.O. Box 500, A-1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

V.08-52821 (A)

* 0 8 5 2 8 2 1 *

سيداتى سادتي، هل من طالب آخر للكلمة بشأن هذا البند السادس من بنود جدول أعمالنا "حالة المعاهدات الخمس للأمم المتحدة والخاصة بالفضاء الخارجي وتطبيقها"؟ لا أرى طلبات للكلمة.

إذاً نتابع برنامجنا وننتقل الآن إلى البند السابع في جدول أعمالنا وهو "معلومات بشأن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء". الكلمة لفرنسا.

السيد (الاسم غير مذكور) (فرنسا) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، وفد فرنسا يود أن يعرب عن تأييده لترشح المنظمة الأوروبية للاتصالات الساتيلية يوتيلسات للتمتع بصفة مراقب لدى هذه اللجنة الفرعية القانونية، ونحن موقنون أن مشاركة منظمة يوتيلسات في مداولتنا بصفة مراقب من شأنها أن تسمح بإثراء أعمالنا وأنها، إلى جانب المنظمات الأخرى التي تتمتع بصفة مراقب في هذه اللجنة، ستساعدنا في تحسين وضع قانون الفضاء لا سيما فيما يخص الاتصالات والأمن التنفيذي لهذه المنظمة وما أوتي من خبرة واسعة سيعود بالفائدة علينا. شكراً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل فرنسا على هذه المساهمة بشأن تأييد طلب يوتيلسات المتمتع بصفة مراقب لدى لجنتنا الفرعية القانونية. وقد أصغينا صباح اليوم ببالح العناية إلى التقرير الذي عُرض على لجنتنا الفرعية وقد تم التطرق إلى هذا الأمر وإلى هذه المنظمة.

ليست لدي أي طلبات للكلمة ضمن هذا البند. أيها السيدات والسادة، هل لي أن اعتبر أنه لا توجد وفود أخرى تطلب الكلمة بشأن البند السابع اليوم؟ لا أرى طلبات للكلمة. لكن هناك بعض المراقبين يطلبون الكلمة بشأن هذا البند، لذلك فإنني أعطي الكلمة للمراقب أو للمراقبة الموقرة ممثلة الرابطة القانونية الدولية الأستاذة مورين ويليامز، تفضلي الأستاذة ويليامز.

السيدة م. ويليامز (الرابطة الدولية للقانون) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس. بداية اسمح لي أن أقول إنه لمن دواعي الشرف أن تكون الدكتورة عثمان قد عادت إلى رئاسة أو إدارة مكتب شؤون الفضاء الخارجي وأن تعود أنت يا سيدي الرئيس إلى ترأس أعمال هذه

الأهمية بمكان مواصلة حث الدول على الالتحاق بهذه المعاهدات وتعزيز هذا الإطار القانوني الحالي وذلك بغية تعهد التقدم العلمي والتكنولوجي والتطور السريع للأنشطة الفضائية التي تقوم بها الجهات العامة والخاصة.

وفي هذا السياق، فإن دولتي تود أن ترجو من باقي أعضاء اللجنة الفرعية القانونية أن تعتمد إجراءات تسمح بالتقدم في تحليل مقترحات مختلف الدول وبالطبع [يتعذر سماعها؟] وذلك بغية صياغة اتفاقية عامة شاملة تشمل مبادئ الأنشطة في الفضاء الخارجي وتتضمن أحكام المعاهدات السارية حالياً للأمم المتحدة فيما يخص هذا الموضوع. شكراً جزيلاً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي ممثل المكسيك على هذه الكلمة بشأن البند السادس من بنود جدول أعمالنا، اعتقد أن الجميع قد فهم مقصدك فلا داعي لأكرر ما قلت أو أخصه. كما أنني أشكرك على عبارتك اللطيفة الموجهة إلى شخص الرئيس وإلى مديرة المكتب.

المتحدث الثاني في القائمة هو ممثل البرازيل الموقر.

السيد ف. مونسيرات فيلو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً سيدي الرئيس. البرازيل قد كانت في دورات سابقة أبلغت اللجنة الفرعية القانونية بكون البرازيل قد التحقت باتفاقية تسجيل الأجسام الفضائية. ويسر وفدنا اليوم أن يبلغكم بأننا بصدد اتمام إجراءات إنشاء نظام وطني لتسجيل الأجسام الفضائية، وسيتم توقيع النص التنظيمي الخاص بذلك من قبل الرئيس الجديد لوكالة الشؤون الفضائية الدكتور كارلوس غانم.

كما تجدر الإشارة أيضاً إلى أن هذا النظام لتسجيل الأجسام الفضائية يخضع لتنظيم أحدث قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بخصوص ممارسات الدول فيما يخص تسجيل الأجسام الفضائية، أي أن النظام الوطني لتسجيل الأجسام الفضائية في البرازيل محين وفقاً للتوصيات الواردة ضمن قرار الجمعية العامة في الأمم المتحدة الذي اعتمد في كانون الأول/ديسمبر الماضي. شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر لك يا سيدي ممثل البرازيل الموقر على هذه المعلومات المفيدة.

من مساهمات الرابطة الدولية للقانون أيضاً الصك الخاص بحماية البيئة من الأضرار الناشئة عن حطام الفضاء. وهذا الصك الدولي الذي ترددنا في إطلاق اسم الاتفاقية عليه باعتبار أننا نراه أقرب إلى التوجيهات أو مسودة اتفاقية، ويمكن أن يجري مناقشته في المؤتمر قد اعتمد سنة ١٩٩٤، ومنذئذ كان محل مراجعة وفحص دائم من قبل لجنتنا المتخصصة في قانون الفضاء. وهذا الصك مطابقاً أو موافقاً للتوجيهات التي اعتمدت في إطار قرار من قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تخفيف وطئ الحطام الفضائي. كما أن الصك أيضاً مطابقاً أو موافقاً لمدونة السلوك الأوروبية الخاصة للتخفيف من الحطام الفضائي.

من مساهمة رابطتنا إعداد مسودة اتفاقية بخصوص تسوية النزاعات فيما يتصل بأنشطة الفضاء، وآخر مؤتمر من مؤتمرات الرابطة قد عُقد في تورنتو سنة ٢٠٠٦ ولن أتوقف طويلاً عند تفاصيله إذ أننا كنا قد أخطرناكم بذلك في الدورة السابقة للجنة الفرعية القانونية، إلا أنني سأذكر ما ننوي عمله في المؤتمر القادم للرابطة في آب/أغسطس سنة ٢٠٠٨ في ريو دي جانيرو، وسنقدم التقارير بشأن الاستشعار عن بعد والقوانين والتشريعات الوطنية لشؤون الفضاء والتسجيل وكذلك موضوع الحطام الفضائي وتسوية النزاعات.

فيما يخص التشريعات الوطنية الخاصة بالفضاء، فإننا سنحيز التقرير في تورنتو في ضوء بعض المستجدات التي حصلت في هذا الموضوع. من أمثلة ذلك، إضافة قوانين وطنية جديدة بشأن الاستشعار عن بعد وهناك بعض الأعضاء الجدد في اللجنة قد شاركوا في مشروع يخص استخدام بيانات الأقمار الاصطناعية في المنازعات الدولية وكل ما يتصل بذلك من مسائل. وقد كنت ذكرت هذا في السنة الماضية فلا داعي لتكراره.

فيما يخص التشريعات الوطنية بخصوص الفضاء هناك أيضاً تقدم يذكر، على سبيل المثال، هناك تشريع وطني تم سنه بخصوص الحطام الفضائي، وهناك مذكرة من قبل الأمانة ترد على استبيانات من ألمانيا واليابان والعربية السعودية والمملكة المتحدة بشأن التشريعات الوطنية التي تنطبق على موضوع حطام الفضاء.

كما أننا نشارك في العمل العادي للجنة وسيكون ذلك في ريو دي جانيرو، كما سيخصص يوم من أيام المؤتمر لتنظيم ندوة مفتوحة لمناقشة أمن الفضاء أو تسليح الفضاء وصون الفضاء لمصلحة الأجيال القادمة. وهناك موضوع آخر في هذه الندوة المفتوحة سيكون موضوع إدارة الحركة في الفضاء. وإني لأحثكم

اللجنة الفرعية، ولا شك عندنا في أن خبرتك وحكمتك سوف تظان تثيران أعمال هذه اللجنة الفرعية.

اسمحوا لي أن أضيف أن هناك عدد من الممثلين الأفاضل الحاضرين في القاعة اليوم هم في الآن نفسه أعضاء في الرابطة الدولية للقانون وهم كثيرون وإنه ليسرني ذلك، فلا شك أنهم أفادوا الرابطة في عملها بآرائهم حتى وإن كانت آرائهم مخالفة أحياناً ولمن لا يعلم ذلك فإن الرابطة الدولية للقانون هي التي أمثلها وسأعرفكم بها بإيجاز قبل أن أحدثكم عما جرى في السنة الماضية، أي منذ أن قدمنا آخر تقرير لنا إلى هذه اللجنة الفرعية القانونية.

لقد أنشأت الرابطة سنة ١٨٧٣ في بروكسل أي منذ ما يقرب من ١٣٥ عاماً ومقرها اليوم يوجد في لندن، وهذه الرابطة تتألف من حوالي خمسين فرعاً وطنياً في كافة أنحاء العالم وهي تعمل بشأن المواضيع التي تحدد لكل عام من الأعوام، وقد أنشأت لجنة قانون الفضاء بُعيد إطلاق صاروخ سبوتنك واحد بعد الدورة الخمسين للرابطة في نيويورك سنة ١٩٥٨، وما فتأت تعمل بهذا المجال، ورئيس المجلس التنفيذي لرابطتنا هو اللورد هيدلي ومديرة الدراسات هي الأستاذة كريستين شينكين والرئيس العالمي الحالي للرابطة هو الدكتور ميليف باروسفسكي من كندا، وسيتخلى عن مقعده في آب/أغسطس المقبل عندما تعقد رابطتنا مؤتمرها القادم في ريو دي جانيرو في البرازيل. ولجنة قانون الفضاء في إطار الرابطة ترأسها محدثكم والمقرر العام لها هو الأستاذ س. هوبي من الفرع الألماني لرابطتنا.

ومن أحدث مساهمات الرابطة في تطوير قانون الفضاء الخارجي، أود أن أذكر فحص معاهدات قانون الفضاء الخارجي بخصوص الأنشطة التجارية وذلك بغرض التحديد ما إذا كانت تلك المعاهدات لا تزال مطابقة للواقع الحالي في المسرح الدولي، وبالتالي فإننا سنقوم في مراجعة معاهدة الفضاء الخارجي واتفاقية المسؤولية واتفاقية التسجيل والمعاهدة الخاصة بالقمر. كما أن لنا مقرراً خاصاً بشأن هذه المعاهدات والاتفاقيات المختلفة وقد خلصنا إلى أنه حتى وإن كانت بعض التعديلات الطفيفة ضرورية، فإن ذلك لا ينبغي أن يتم من خلال إدخال تعديلات أو تنقيحات على المعاهدات، ولكن ربما من خلال قرارات تتخذها الجمعية العامة للأمم المتحدة أو من خلال بروتوكولات أو بروتوكول مفصل على حدى. فيما يخص معاهدة القمر بدا لنا أن الأمر لا يكفي، أن هذه التعديلات الطفيفة لا تكفي ولكن الفكرة العامة السائدة هي إبقاء هذه المعاهدات دون المساس بها.

القانون الدولي وطلبت فيهما منا المساهمة والتعاون وسأذكر لكم هاتان أو السؤالين.

السؤال الأول الذي تناولته لجنة القانون الدولي هو الآتي، هل أعضاء أي منظمة دولية لا ممن لا يكونون مسؤولون عن أذى تلحقه تلك المنظمة مسؤولون ومضطرون إلى أن يدفعوا تعويضات إلى طرف ثالث؟ أفليس على المنظمة الدولية تلك أن تكون مسؤولة عن ذلك وقادرة على ذلك. هذا بالنسبة للسؤال الأول.

وسأذكر لكم السؤال الثاني، طبعاً كان يتصل بالإخلالات الخطيرة بالتزامات وإخلالات ترتكبها منظمة دولية بمعايير صارمة وقاطعة من معايير ومقاييس القانون الدولي وقواعده. طبعاً لجنة قانون الفضاء طرحت هذين السؤالين من منظور قانون الفضاء، وقد أحلنا هذين السؤالين إلى مقرر لجنة القانون الدولي وأدرج السؤالان في تقرير لجنة القانون الدولي عند دورتها التاسعة والخمسين.

أما السؤال الثاني فسأبدأ به لأنه أقل إثارة للجدل فقد أثار مناقشات سلسلة نوعاً ما، لم تثر مشكلة فهو يتعلق بالإخلال بقواعد القانون الدولي الصارمة والإلزامية. والمقرر الخاص في لجنة القانون الدولي السيد [يتعذر سماعها؟] من إيطاليا دون نتيجة لذلك المادة الآتية أو المادتين. أولاً، المادة الثالثة والأربعين والرابعة والأربعين من لجنة القانون الدولي مما أدى إلى إنشاء فريق عامل معني بدراسة مسؤولية المنظمات الدولية، وجاء في هذه المواد، هذا الفصل ينطبق على المسؤولية الدولية التي ليست فيها إخلالٌ خطير بالتزام يقع على عاتق منظمة دولية بموجب القانون الدولي الإلزامي. وقد نوقشت هذه المسألة واعتمدت في الجلسة العامة بعد ذلك.

وانتقل الآن إلى السؤال الأول، بالنسبة لهذا السؤال لم يكن هناك أي مشروع مادة اقترحها المقرر ولكنني سأتلو هذا السؤال مرة أخرى بسرعة، هل أن أعضاء منظمة دولية ممن لا يكونون مسؤولين عن عمل آثم ترتكبه تلك المنظمة الدولية هم مسؤولون عن تعويض أطراف ثالثة؟ عن هذا الأذى أو العمل الآثم؟ أفليس على المنظمة الدولية نفسها أن تقوم بذلك؟ إذا لم يكن هناك أي مشروع مادة اقترحها المقرر ولكن في ضوء جلسة سابقة أن أحد الأستاذة المعروفة لديكم تقدم باقتراح. وقد ناقشت الجلسة العامة هذا الاقتراح الذي كان موضع بعض الانتقادات، وبعد ذلك فإن رئيس فريق الدراسة التابع لرابطتنا وأحد أعضاء لجنة القانون الدولي تقدم باقتراح على شكل مشروع المادة

حرصاً على المشاركة في أعمال هذا المؤتمر، وسأوافيكم بالتفاصيل في وقت لاحق. أكرر هذا المؤتمر سيعقد في البرازيل في ريو دي جانيرو فيما بين السابع عشر والحادي والعشرين من آب/أغسطس المقبل من هذا العام، ومكان عقد المؤتمر هو فندق انتركونتيننتل، واللجنة المعنية بقانون الفضاء في رابطتنا تتعاون وثيق التعاون مع لجنة القانون الدولي وقد دُعينا يوم أمس إلى التحدث بشأن الأمن في الفضاء والحطام الفضائي أمام مؤتمر نزع السلاح في جنيف. ونحن نتعاون مع بعض المنظمات الخاصة كشأن المعهد الدولي لقانون الفضاء.

ولجنة قانون الفضاء خلال السنة الأخيرة قد دعيت بصفتها تلك إلى المشاركة في المؤتمر الذي عقد ها هنا في فيينا في تشرين الأول/أكتوبر الماضي بخصوص المجتمع المدني والفضاء الخارجي، وقد دُعيت اللجنة إلى فيينا في كانون الأول/ديسمبر للمشاركة في اجتماع للخبراء يعد الآن المناهج التعليمية الخاصة بقانون الفضاء والتي ستدرس في المراكز الإقليمية الأربعة المنتسبة إلى الأمم المتحدة أي في المغرب وفي نيجيريا والمكسيك وفي البرازيل.

لعلكم تذكرون يا سيدي الرئيس في السنة الماضية عندما ذكرنا تعاوننا مع لجنة القانون الدولي وفي تقرير الدورة السادسة والأربعين للجنة الفرعية القانونية لجنبتكم هذه قد دعينا إلى إبلاغكم باستمرار بمدى تقدم عملنا في هذا الصدد، وترون أثراً لذلك في تقرير اللجنة الفرعية القانونية لسنة ٢٠٠٧ الصفحة الحادي عشر من النص الإنكليزية الفقرة الخامسة والخمسين، ولأن كنت تطرقت لهذا الأمر بإيجاز ضمن النص المكتوب الوارد ضمن الوثيقة التي سبق توزيعها على حضراتكم فإننا بعد إرسالنا تلك الوثيقة قد استجدت أمور أخرى وسألخصها لحضراتكم الآن.

[يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] لجنة قانون الفضاء [يتعذر سماعها؟] لها فريقٌ معنيٌّ بمسؤولية المنظمات الدولية، ولعلكم تعرفون أن هذه المشكلة [يتعذر سماعها؟] نحن [يتعذر سماعها؟] الفضاء خاصة بالنسبة للمادة السابعة والعشرين من اتفاقية المسؤولية وارتباطها. [يتعذر سماعها؟] حول مسؤولية المنظمات الدولية [يتعذر سماعها؟] دراسة يشرف عليها السيد [يتعذر سماعها؟] من كولومبيا الذي هو أيضاً عضو في لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة، إذاً نحن نعمل جنباً إلى جنب مع تلك اللجنة، لجنة القانون الدولي والمشكلة خلال العام الفائت كانت تنصب على مسألتين تناولتهما لجنة

البرازيل وهو المؤتمر الثالث والسبعين لرابطة القانون الدولي. والآن نستمتع إلى حضرة ممثل البرازيل وأعطيه الكلمة.

السيد (الاسم غير مذكور) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً حضرة الرئيس، بصفتنا عضواً في فرع البرازيل من رابطة القانون الدولي، وبصفتنا عضواً أيضاً في لجنة قانون الفضاء التابعة لها فإنني أود الإدلاء ببيان خطي. هنا أبرز ما ذكرته الأستاذة مورين ويليامز لتوها، فهي رئيسة لجنة قانون الفضاء تلك التابعة للرابطة. ما قالته عن الجودة العالية للمؤتمر الذي عقد، كما أنني أود أن أدعو الجميع إلى حضور مؤتمر ريو دي جانيرو والذي سيكون مؤتمراً كبيراً والأهم أنني أستطيع أن أقول لكم أن ريو دي جانيرو ما زالت مدينة جذابة للغاية رغم كل شيء. (للأسف الترجمة الفورية لم تسمع التعليق على مهرجان ريو دي جانيرو).

الرئيس: شكراً إذاً لممثل البرازيل على مساندته للدعوة التي وجهتها الأستاذة مورين ويليامز إلى جميع الوفود والمندوبين ليحضروا مؤتمر رابطة القانون الدولي الثالث والسبعين القادم الذي سيعقد في ريو دي جانيرو في البرازيل. ودعوتها للمندوبين إلى التمتع بهذه المدينة الجميلة.

حضرة المراقب الآن من وكالة الفضاء الأوروبية، ESA.

السيدة أ. بولمان (وكالة الفضاء الأوروبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، أود بداية أن أضم صوتي إلى المتحدثين السابقين في توجيه التهنية إليك على ترأسك للجنة الفرعية القانونية، كما أهني الدكتوراة عثمان على تعيينها مديرة للأوسا. والوكالة مقتنعة بأن اللجنة الفرعية القانونية تحت قيادتك القديرة وحكمتك ستتمكن بعون مكتب شؤون الفضاء الخارجي أن تواصل إنجاز نتائج ملحوظة.

والآن وبعد ذلك، سوف أبلغكم بأنشطة المركز الأوروبي لقانون الفضاء قبل أن أتابع سردي لما تقوم به وكالة الفضاء الأوروبية منذ ... وما قامت به خلال الفترة المنصرمة من أنشطة فضائية. إذاً الزميلة من المركز الأوروبي حول قانون الفضاء توافيكم بالمعلومات.

السيدة م. فان سين (وكالة الفضاء الأوروبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس سأعطيك أولاً بعض المعلومات من باب سرد الخلفية عليكم.

وسأوافيكم بالوثائق اللازمة. لكي تطلعوا عليها إذاً وردت ثلاث مقترحات إن فريق [؟يتعذر سماعها؟] أوصى اللجنة ووافقت اللجنة بأن تدرج المقترحات الثلاثة في التقرير الثانوي المعروف عن أعمال اللجنة عن دورتها السابعة والخمسين A/62/10 الصفحة ١٩٨. وإن النص الذي اعتمدته اللجنة والاقتراح الصادر عن رابطتنا تم التعليق عليهما في إطار اجتماعات اللجنة السادسة الأخيرة في دورة الجمعية العامة الأخيرة. ونتوقع أن هناك تقريراً تعدّه أمانة الأمم المتحدة حالياً حول هذا الموضوع.

إذاً هذا هو ما استجد من أوضاع وما آلت إليه الأوضاع حتى الآن في علاقتنا للجنة القانون الدولي، وطبعاً سنبيكم على بيّنة من أي تقدم يحرز في هذا الموضوع. وهناك في آب/اغسطس اجتماع آخر لفريق الدراسة التابع لرابطتنا والمعني بمسؤولية المنظمات الدولية، وهذا يختلف شيئاً ما عن دورات العمل وجلسات العمل التي نعقدّها مع لجنة قانون الفضاء لمناقشة موضوع حركة السير وإدارتها في الفضاء.

إذاً هذه ملاحظاتي كلها حول ما جرى خلال العام الفائت حول الموضوع، وليست هناك أية تفاصيل أخرى تتبادر إلى ذهني حالياً وأوجه دعواتي إليكم مجدداً قائلةً أنكم لكم أن تشاركوا في المؤتمر الحادي والسبعين لرابطة القانون الدولي في ريو دي جانيرو، وأسعدني جداً أن أبلغكم بعملنا خلال العام الفائت وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً لحضرة رئيسة رابطة القانون الدولي بلجنتها المعنية بقانون الفضاء على تقريره عن ما تقوم به هذه الرابطة وهي من أقدم المنظمات الدولية غير الحكومية المعنية بتدوين القانون الدولي. شكراً لك على ملاحظتك عن أنشطة الرابطة ولجنتها حالياً، وقد همنا بالأخص تعليقك على العمل الجاري في وضع مسودة لدونة المسؤولية الدولية للمنظمات الدولية، وقد ناقشت هذا الموضوع لجنة القانون الدولي التابعة للأمم المتحدة، هناك مناقشات موازية تمت حول الموضوع في إطار فريق الدراسة المعني بمسؤولية المنظمات الدولية وهو فريقٌ أنشأ في إطار اللجنة المعنية بقانون الفضاء والتابعة لرابطة القانون الدولي. وترأس تلك اللجنة السيد [؟يتعذر سماعها؟] من لجنة القانون التابعة للأمم المتحدة أيضاً.

إذاً شكراً جزيلاً لك على كلماتك الرقيقة الموجهة إلي وإلى مديرة مكتب شؤون الفضاء الخارجي طبعاً وأصغينا أيضاً بعناية شديدة إلى المعلومات التي وافيتنا بها حول المؤتمر القادم الذي سيعقد في آب/اغسطس من هذا العام في ريو دي جانيرو في

وجلس الطلاب في دورات تدريبية عملية يحاولون فيها محاكاة طرح عطاءات دولي مثلاً وذلك أمام خبراء دوليين وهذا التمرين سمح للطلاب بأن يجربوا قدراتهم على التواصل والتحليل ومهاراتهم على التطبيق العملي للمعارف التي اكتسبوها في جامعاتهم، وذلك في إطار وحدات تدريبية مختلفة. ومداورات ومناقشات الدورة التدريبية نُشرت قبل شهر.

أما الدورة السابعة عشرة التدريبية الصيفية هذه حول قانون فضاء وسياسة الفضاء فستعقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨ على الأرجح في مدينة جنوة الإيطالية.

هناك نشاط آخر ينظمه المركز ألا وهو مسابقة منفذ لأكس لعقد جلسات محكمة تمرينية وهمية صورية، ولقد عُقدت هذه المسابقة السادسة عشر لعام ٢٠٠٧ في مناطق مختلفة. وهناك جولات أوروبية لهذه المسابقة تمت في جامعة باريس سو فرنسا في الثالث من أيار/مايو. هناك أربعة أطقم تم تسجيلهم من جامعات مختلفة من بلجيكا وألمانيا وهولندا وبولندا وطاقم جامعة لايدن من بولندا مثل أوروبا في النهائي في هذه المسابقة أثناء مؤتمر حيدر آباد للملاحة الفضائية الدولية الثامن والخمسين من أيلول/سبتمبر الماضي.

وكذلك فإن الأوروبيين هؤلاء سبقوا وتباروا مع ممثلين وطلاب من جامعة جورج واشنطن التي كسبت في النهاية، والجولات الأوروبية الإقليمية القادمة ستعقد في ريغا في لاتفيا بين السادس عشر والثامن عشر من نيسان/أبريل. وأما النصف النهائي والنهائي لتلك المسابقة فسيتم في إبان ندوة المعهد الدولي لقانون الفضاء في عام ٢٠٠٨ في كلاسكو في اسكتلندا. والمركز أيضاً ينظم كل عام بما يسمى بمنتدى الممارسين. والمنتدى في عام ٢٠٠٧ عقد في السابع والعشرين من نيسان/أبريل في مقر وكالة الفضاء الأوروبية، أي في باريس بفرنسا، وشارك نحو أربعين مشاركاً من مختلف المهن المؤسسية والتجارية والجامعية. وهذا المنتدى تناول المستجدات الأخيرة في إطار الصناعة الفضائية الأوروبية الجوانب القانونية، هكذا كان عنوان المنتدى. والمنتدى القادم لعام ٢٠٠٨ سيعقد في كانون الأول/ديسمبر ولكن لم يتقرر بعد الموعد والمكان.

أما بالنسبة للندوات المختلفة والمؤتمرات والتعاون الدولي فإن المعهد الدولي لقانون الفضاء والمركز الأوروبي لقانون الفضاء الذي يمثله نظماً ندوة لمدة يوم خلال الدورة السادسة والأربعين من لجننتكم هذه الفرعية القانونية في السابع والعشرين في آذار/مارس ٢٠٠٧، وندوة حسب التقارير حول تقارير

المركز الأوروبي لقانون الفضاء أنشئ في عام ١٩٨٩ بمبادرة من وكالة الفضاء الأوروبية وتحت رعايتها، وميثاق ذلك المركز ينص على مهامه ورسائلته وتركيبته وأهدافه، والنسخة الأخيرة من هذا الميثاق اعتمدت في حزيران/يونيو ٢٠٠٧.

بعد انتهاء الجمعية العامة للمركز، مُنحت الرئاسة الشرفية للمركز للسيد ج. فيراندري بصفته رئيساً ومؤسساً لذلك المركز منذ سنوات طويلة وتقديراً أيضاً له للإنجازات الباهرة التي حققها. وبعد ذلك انتخب المجلس، مجلس الإدارة بالإجماع الأستاذ سيرجيو ماركيزيو رئيساً له والأستاذ أرميل كاريس نائباً للرئيس للفترة ٢٠٠٧ حتى ٢٠٠٩.

والهدف الرئيسي من وراء هذا المركز إقامة ونشر فهم للإطار القانوني الخاص بالأنشطة الفضائية في أوروبا وفي أماكن أخرى. وتيسيراً لإذاعة وإشاعة المعلومات وتنظيم العمل والأنشطة، فإن المركز قد شجع على إقامة نقاط اتصال وطنية ونقاط الاتصال هذه أنشأت في النمسا وبلجيكا وفنلندا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا وإسبانيا والمملكة المتحدة في بريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية والسويد وسويسرا. وهناك نقطة اتصال أو جهات اتصال جديدة أنشأت مؤخراً في الجمهورية التشيكية.

بغية إشاعة فهم الإطار القانوني المتصل بالأنشطة الفضائية فإن المركز كل عام ينظم عدة أنشطة، ومن الأنشطة الرئيسية التي ينظمها المركز ما يسمى بالدورة التدريبية الصيفية حول قانون وسياسة الفضاء. إن الدورة التدريبية الصيفية هذه، السادسة عشرة المعنية بقانون الفضاء وسياسة الفضاء، تمت في نورديك في هولندا، في الأسبوعين الأولين من أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧، وقد ضمت هذه الدعوة سبعين مشاركاً من ثماني عشرة دولة مختلفة كفرنسا وتركيا وألمانيا واليونان وإيطاليا وبولندا وكندا والنمسا وهولندا ونيجييريا وإسبانيا والمملكة المتحدة والجمهورية التشيكية ولوكسمبورغ والجزائر والبرتغال ورومانيا وبلجيكا.

وقد حضر اثنان وأربعون طالباً وأربعة مدربين مثل هذه الدورة على مدة اسبوعين، وهذه الدورة حظيت بمحاضرات ألقاها جامعيون ومهنييون في مجال الفضاء من منظمات مختلفة وخبراء مختلفون جاؤوا إما من ... وذلك حول موضوعات مثل محطة الفضاء الدولية والحطام الفضائي ونظام غاليليو أو الشراكة الخاصة والعامة في الأنشطة الفضائية.

عشرة في سو، وكذلك في المؤتمر الذي سمي "البشر في الفضاء الخارجي"، الرحلات المتعددة التخصصات التي تنظم بين المؤسسة العلمية الأوروبية والوكالة الفضائية الأوروبية ومعاهد السياسة الأوروبية"، وكذلك يحاضرون في ما سمي بالمجتمع المدني ومنتدى الفضاء الخارجي في عام ٢٠٠٧ وقد نظمته كل من مكتب فيينا للمنظمات غير الحكومية بالتعاون والتشاور مع الأمم المتحدة، وكذلك في ورشة عمل اللجنة الفضائية للجمعية الفرنسية لقانون الجو والفضاء.

وبعد ذلك تم التركيز في المحاضرات والعروض على الأبعاد القانونية للآتي، برنامج استكشاف الفضاء والرحلات الفضائية البشرية ثم الملاحاة الساتيلية وبعد ذلك سياسات الإطلاق ثم التسميات وممارسات الاتفاقات الفضائية الدولية، وكذلك المؤسسات الفضائية الأوروبية والدولية مع التشديد على الجوانب المؤسساتية في أنشطة الفضاء الأوروبية ثم الأنشطة التجارية في الفضاء والجوانب القانونية للحطام الفضائي وكذلك التشريعات الوطني التي تحكمها الأنشطة الفضائية.

أما بالنسبة للموضوع الأخير، أي التشريعات الوطنية التي تحكم الأنشطة الفضائية والتي اعترفنا بأهميتها هنا على أنها من أهم بنود جدول أعمال اللجنة الفرعية القانونية فإن الوكالة الفضائية الأوروبية قامت في مناسبات عديدة بالترحيب بجهود دولها الأعضاء التشريعية ودعمتها حتى، وهكذا ستفعل في المستقبل أيضاً. وشكراً على حسن انتباهكم.

الرئيس: شكراً جزيلاً حضرة المراقبة من وكالة الفضاء الأوروبية على هذا التقرير عن أنشطة وكالة الفضاء الأوروبية في مجال قانون الفضاء في عام ٢٠٠٧. وكذلك أشكر زميلتك على التقرير الذي وافتنا به عن أنشطة المركز الأوروبي المعني بقانون الفضاء.

لقد سمعنا أيضاً إعلاناً أو ذكراً للقادة الجدد للمركز الأوروبي لقانون الفضاء، فبعد تخلي وتنحي رئيس المركز الذي تولى تلك الرئاسة حتى هذا الحين وهو الدكتور غابرييل فيراندي الذي كان يؤدي دوراً بارزاً في أعمال لجنتنا الفرعية القانونية بصفته مراقباً للوكالة الفضائية الأوروبية، وكذلك كرئيس للمركز الأوروبي لقانون الفضاء. ونحن نعرف أن دوره كان موضع تقدير من جانب اللجنة الفرعية وللأسف علمنا آنذاك أنه سيعجز عن حضور اجتماعات هذه اللجنة الفرعية. إذاً بعد تنحيه جاء انتخاب الرئيس الشرفي للمركز الأوروبي لقانون الفضاء الذي أهنته الآن باسم اللجنة الفرعية القانونية وهو الأستاذ سيرجيو

المؤسسات الوطنية والدولية المعنية بقانون الفضاء حول موضوع بناء القدرات في قانون الفضاء. وأول دورة كانت عن التدريس والتعليم بينما تناولت الدورة الثانية التدريب وبناء القدرات. وإبان الدورة التالية فإن المركز مع المعهد عقدا ندوة على مدة يومين حول موضوع الأبعاد القانونية للتطبيقات بالنسبة لتغيرات المناخ في العالم.

وهناك نشاط آخر يقوم به المركز ألا وهو نشر [يتعذر سماعها؟] نشراته الإخبارية، النشرة القادمة ستصدر في نيسان/أبريل وفيها مقالات عن أنشطة المركز للفترة ٢٠٠٧-٢٠٠٨، وهناك قراراً للجمعية العامة ألا وهو ١٠١/٦٢ يتضمن، طبعاً كما تعرفون، التوصيات الخاصة بتحسين ممارسات الدول والمنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية في تسجيل الأجسام الفضائية، اعتمد في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. وهناك قرار حول السياسة الفضائية الأوروبية صدر في أيار/مايو ٢٠٠٧ وكذلك هناك أحكام معاهدة لشبونة التي تم التوقيع عليها في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ولو أردتم التماس المزيد من المعلومات فلكم التطلع على موقعنا الشبكي للمركز الأوروبي لقانون الفضاء.

شكراً إذاً على حسن انتباهكم، وبعد أذنك حضرة الرئيس سادع زميلتي أورليكا بولمان توافيكم بأنشطة وكالة الفضاء الأوروبية.

السيدة أ. بولمان (وكالة الفضاء الأوروبية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، يشرفني أن أبلغكم بتقرير سريع عن أنشطة الوكالة فيما يتعلق بقانون الفضاء في عام ٢٠٠٧.

طبعاً وكالة الفضاء الأوروبية ظلت تُمثل في اللجنة القانونية الفرعية هذه التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية وفرقها العاملة، وظل ممثلوا الوكالة ينشرون دراسات قانونية حول مختلف جوانب قانون الفضاء. ونخص بالذكر هنا مشاركة بعض ممثلي الإدارة القانونية التابعة للوكالة في قيامهم بتعليق كولن حول قانون الفضاء، وهذا مشروع مشترك بين مؤسسة قانون الفضاء والجو التابعة لجامعة كولون في ألمانيا ومركز الفضاء والجو الألماني.

كما أن ممثلين من الإدارة القانونية للوكالة ظلوا يحاضرون بشكل مستفيض في إطار ما يلي، أولاً، أثناء الدورة البرنامجية الصيفية لمعهد قانون الفضاء في الجامعة الأوروبية، وكذلك في برنامج درجة الماجستير في جامعة باريس الحادي

دول نامية وصناعية يساهمون حالياً في كتاب اسمه "قانون الفضاء" سيصدر باللغة الإسبانية [يتعذر سماعها؟] وستصدره إحدى شركات المحاماة الكبيرة في الأرجنتين، وهذا جزء من مجلد واحد من أصل خمس وعشرين مجلداً حول مختلف الجوانب للقانون المقارن والقانون المحلي الوطني التجاري. ونحن نعرف أن هناك نقص كبيراً لمثل هذه الكتب المحينة والمستحدثة للدول الناطقة باللغة الإسبانية، وسيكون هناك تحليل لكل أحكام المعاهدات الخمس للأمم المتحدة مع مجموعات المبادئ الثلاث للأمم المتحدة في مجال الفضاء، وكذلك كل الآراء والفقه المتعلقين في هذا القانون. وهذا الكتاب سيصدر عما قريب ونحن حالياً بصدد ترجمة بعض مقالاته، إلا أنه يمكنكم، وما زال هناك وقت كاف لأي منكم إذا أردتم أن ترسلوا آراءكم وأفكاركم إلينا لكي ندرجها في الكتاب.

إذاً نواجه هذه الدعوة إليكم ولكم أن تعرضوا هذه الأفكار بأي لغة إذ يمكن ترجمتها إلى الإسبانية، والأهم إذاً أن نحصل على هذه التشكيلة الكاملة من الآراء.

الرئيس: شكراً جزيلاً للأستاذة م. ويليامز على هذه المعلومات الإضافية. وأظن أننا بهذه الطريقة قد استنفذنا قائمة كل من المتحدثين من وفود ومراقبين حول البند السابع من جدول الأعمال أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الحكومية الدولية وغير الحكومية فيما يتعلق بقانون الفضاء".

ولذا فإنني سأتوقف عند هذا الحد بالنسبة لهذا البند وسنمضي للبند التالي، أي "مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي" أي البند التاسع من جدول الأعمال. هل من متحدث يود الحديث عن هذا البند من جدول الأعمال؟ فليس أمامي أي وفد سجل اسمه على القائمة. هل تودون الحديث الآن؟ أي منكم؟ لا فيما يبدو.

إذاً اعتزم عما قريب رفع هذه الجلسة للجنة الفرعية القانونية بحيث يستطيع الفريق العامل المعني بالبند السادس من عقد جلسته الثانية تحت رئاسة الدكتور كاسابوغلو، ولكن قبل ذلك أذكر الوفود ببرنامج عملنا صباح غد.

نلتقي في تمام العاشرة من صبيحة الغد، وعندئذ نتابع بحثنا للبند السادس من جدول الأعمال أي "حالة معاهدة الأمم المتحدة الخمس المتعلقة بقانون الفضاء وتطبيقها"، ثم البند السابع من جدول الأعمال أي "معلومات عن أنشطة المنظمات الدولية الحكومية وغير الحكومية فيما يتصل بقانون الفضاء".

ماركيزيو من إيطاليا، وهو الرئيس الجديد لذلك المركز الأوروبي لقانون الفضاء وهو في آن واحد مندوب إيطاليا. وكذلك أهني الأستاذ أرميل كاريس الذي انتخب أيضاً نائباً لرئيس المركز الأوروبي ذلك، وهو ممثل فرنسا أيضاً.

إذاً هذه ملاحظاتي حول تقرير وكالة الفضاء الأوروبية بما في ذلك تقرير المركز الأوروبي لقانون الفضاء. ممثل اليونان طلب الكلمة.

السيد ف. كاسابوغلو (اليونان) (ترجمة فورية من اللغة الفرنسية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، لقد سبق أن تفوهت بالكلام الذي كان بودي أن أقوله، إلا أنني سأعرب أيضاً بدوري وباسمي عن مشاعر الارتياح الجمّة التي تساورني فصدقنا وزميلنا المرموق السيد غابرييل لافيراندري له شهرة، لا مجرد أوروبية وإنما عالمية إذ أسهم في إشاعة وإذاعة قانون الفضاء. وأنا كممثل لليونان سعيد جداً أن أعرف الآن أنه تدليلاً على إسهامه في تخصصنا هذا فإن المركز الأوروبي لقانون الفضاء أراد أن يسميه رئيساً شرفياً مدى الحياة.

وفي هذه المناسبة، سأعرب عن شوقي وافتقادي الشديد إليه، فإن مداخلاته كانت دوماً حية وإلهامية لنا، ونحن نعرف من منظور بشري وإنساني عما ... كم أن مساهمته في قانون الفضاء كانت عظيمة.

إذاً أود أيضاً أن أتمنى كل التوفيق وبحرارة لزميلنا وصديقنا العظيم السيد سيرجيو ماركيزيو على انتخابه رئيساً للمركز الأوروبي لقانون الفضاء، فهذا المركز لا يقوم بأنشطة تقتصر على أوروبا ودولها وإنما هو منظمة علمية لها بُعدها العالمي خاصة في ضوء علاقاتها التفضيلية بالشباب، وهم ليسوا بشباب من رجال الحقوق فحسب ومن القانونيين وإنما هؤلاء هم أيضاً من علماء الاقتصاد والسياسيين وغيرهم أيضاً.

الرئيس: شكراً لممثل اليونان على بيانه. لقد تلقيت طلباً من الأستاذة مورين ويليامز رئيسة رابطة القانون الدولية بأن تتاح لها فرصة أخرى للحديث لتكملة البيان الذي ألقته سابقاً. إذاً تفضلي سيدتي مجدداً.

السيدة م. ويليامز (رابطة القانون الدولية) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً على لطفك هذا حضرة الرئيس، أحتاج من دقيقة إلى ثلاث دقائق. إن أعضاء لجنة القانون الفضاء التابعة للرابطة والخبراء المرموقين من هذا المجال والآتين من

وبعد ذلك نتابع أيضاً بحثنا للبند التاسع أي "مصادر الطاقة النووية"، وكما وافقت اللجنة الفرعية سابقاً فإنها ستبدأ بحثها للبند الثامن(أ) من جدول الأعمال أي "تعريف الفضاء الخارجي وتعيين حدوده" تحت إدارة الأستاذ خوزيه مونسيرات فيلو بحيث يستطيع الفريق العامل المعني بهذا البند من عقد جلسته الأولى آنذاك، أظن أن هذا برنامج جيد لصباحة الغد.

بالطبع إذا انتهى الفريق العامل حول البند السادس من مداولاته يمكن عندئذ للفريق العامل حول البند الثامن من أن يجتمع. أذكركم بأننا الليلة لدينا حفل استقبال من جانب البعثة الدائمة للجمهورية التشيكية لدى الأمم المتحدة وستكون في بينسينغر شتراسه رقم إحدى عشر - ثلاثة عشرة في الدائرة الرابعة عشرة، ويمكن أن تستقلوا المترو حتى محطة هيستينغ على الخط الرابع U4، هل من أسئلة حول اقتراحنا للعمل للغد؟ لا.

إذا أرفع الجلسة العامة ونلتقي غداً عند الساعة العاشرة صباحاً. رفعت الجلسة.

اختتمت الجلسة في حوالي الساعة ١٦/٠٤